الثورة ALTHAWRAH
Wednesday : 17 Moharam 1435 - 20 November - Jssue No. 17898

تظاهرات مؤيدة وأخرى معارضة للجيش بميدان التحرير في القاهرة

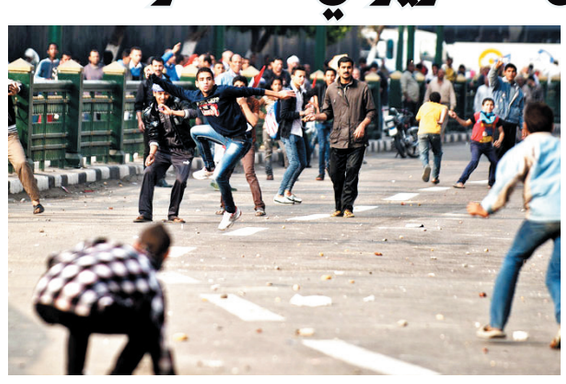

القاهرة/ أ.ف.ب
تجمع عشرات من المتظاهرين المؤيدين والمعارضين للجيش المصري في ميدان التحرير في القاهرة أمس لإحياء ذكرى تظاهرات مناهضة للجيش شهدها الميدان نهاية 2011م.
وفي 19 (نوفمبر) 2011م وعلى خلفية الحملة الانتخابية لأول انتخابات تشريعية بعد الإطاحة بالرئيس الأسبق حسني مبارك، نظمت تظاهرات في شارع محمد محمود في ميدان التحرير ضد المجلس العسكري الذي كان يتولى السلطة حينها.
وأسفرت المواجهات بين المتظاهرين وقوات الأمن التي استمرت نحو أسبوع عن سقوط 40 قتيلا وأكثر من ثلاثة آلاف جريح.
وصباح أمس، تجمع العشرات من مؤيدي الجيش والفريق أول عبد الفتاح السيسي وزير الدفاع وقائد الجيش في منتصف ميدان التحرير، رمز الثورة الشعبية التي أطاحت بمبارك في (فبراير) 2011م.
في المقابل وفي استجابة لدعوة القوى الثورية المناهضة للجيش والإسلاميين، تجمع عشرات من الشباب في شارع محمد محمود لإحياء ذكرى التظاهرات الدموية.
ورفع المتظاهرون الشباب الغاضبون لافتات وإعلام بيضاء مناهضة للجيش ولجماعة الإخوان المسلمين التي ينتمي إليها مرسي. ولم تتواجد قوات الأمن في ميدان التحرير.
وفي خطوة مفاجئة وسريعة، أقدم مئات المتظاهرين المعارضين للجيش والإخوان المسلمين على تحطيم نصب تذكاري كانت دشنته السلطات المصرية الموقتة صباحا تكريما لـ"شهداء الثورة"، أي جميع المتظاهرين الذين قتلوا منذ ثورة 25 (يناير) 2011م التي أطاحت بمبارك حتى نهاية (يونيو) من ذلك العام.
وقام المتظاهرون بطلاء النصب ببقع حمراء ترمز إلى "دم الشهداء"، متهمين الحكومة بعدم اتخاذ أي إجراءات لمحاكمة قتلة "الشهداء" من رجال الأمن. وعلى الأثر، ألغت حركة تمرد، التي دعت للتظاهرات التي أطاحت مرسي نهاية (يونيو) الماضي، كافة فعالياتها أمس عبر البلاد لإحياء ذكرى إحداث 2011م.
وناشد بيان للحركة التي تؤيد الجيش المصريين عدم التظاهر "حتى لا نعطي لفصيل خائن للثورة المصرية والوطن فرصة لتوريط الثورة المصرية مرة أخرى في معارك هو المستفيد منها".
من جانبه، أعلن التحالف الوطني لدعم الشرعية ورفض الانقلاب عدم مشاركته في إحياء ذكرى تظاهرات 2011.
ودعا التحالف في بيان له أنصاره عدم الاقتراب من شارع محمد محمود "لعدم إعطاء الفرصة للمتآمرين لافتعال عنف وإلقاء اللوم على التحالف الوطني".
وعلى غير العادة، لم تشهد شوارع القاهرة صباح أمس إي تكدسات مرورية وبدت كثير من الطرق شبه خاوية. ويخشى كثير من المصريين من اندلاع أعمال عنف عبر البلاد في الذكرى الثانية لتظاهرات 2011م.
وعززت الشرطة المصرية وجودها في محيط المؤسسات الحيوية القريبة من ميدان التحرير، وانتشرت تشكيلات من الأمن المركزي (قوات مكافحة الشغب) أمام مجلس الشعب ومجلس الشورى ووزارة الداخلية على مقربة من ميدان التحرير.
ومنذ الإطاحة بالرئيس مرسي في الثالث من (يوليو)، تشهد البلاد اضطرابات أمنية وسياسية متواصلة. وقتل نحو ألف شخص اغلبهم من الإسلاميين في مواجهات بين المتظاهرين وقوات الأمن عبر البلاد، بحسب بيان لمصلحة الطب الشرعي في مصر.

تبدأ اليوم

مفاوضات جنيف الثالثة هل تشهد حلحلة لأزمة إيران النووية؟

تقرير / قاسم الشاوش

تلتئم اليوم في جنيف جولة جديدة من المفاوضات هي الثالثة خلال خمسة اسابيع بين إيران والقوى الكبرى التي تحاول حلحلة معضلة النزاع النووي الدي دام بين الجانبين عقدا من الزمن وذلك بعد ان ابدت طهران مرونة وانفتاحا ملحوظا تجاه ملفها النووي في وقت يواجه فيه حسن روحاني امكانية خسارة دعم آية الله علي خامنئي ان لم تثمر مساعيه في اقناع الغرب بصدق نوايا بلاده.
حيث يسعى المعنيون بالمفاوضات للتوصل إلى اتفاق تاريخي يبدو أقرب من أي وقت مضى بشأن ملف إيران النووي..
ويحاط هذا الاجتماع بضغط هائل على قدر التحديات: البدء بإزالة الشكوك حيال الجهود النووية لطهران التي تؤكد أن برنامجها النووي له اهداف مدنية بحتة فيما تحوم شكوك لدى الدول الغربية في سعيها لامتلاك سلاح نووي..
وتتولى التفاوض مع إيران حاليا مجموعة 1+5 التي تضم الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي (الولايات المتحدة، الصين، بريطانيا، فرنسا وروسيا) بالاضافة إلى المانيا..
وكانت الآمال قد تبددت بالاتفاق الموعود بعد التقدم المتعثر الذي احرزته محادثات إيران مع دول 1+5، خلال المحادثات التي تواصلت من السابع حتى التاسع من الشهر الجاري وذلك بسبب تحفظات ابدتها فرنسا.. ومن شأن أي فشل جديد في المفاوضات ان يعزز موقف معارضي الاتفاق بين القوى الكبرى و إيران في كلا الجانبين..
ويواجه الرئيس الإيراني حسن روحاني الذي اعطى توليه مهامه الرئاسية في اغسطس الماضي زخما للمفاوضات، امكان خسارة دعم المرشد الاعلى لإيران آية الله علي خامنئي إن لم تثمر مساعيه لاقناع الغرب بصدق نوايا بلاده.
ويوضح المحلل الأميركي تريتا بارسي انه "في حال لم يتوصل روحاني إلى شيء، فسيؤدي ذلك إلى عودة قوية للمحافظين. يمكنهم القول انه فشل وبالتالي يجب العودة إلى السياسات القديمة".
كذلك من شأن عدم التوصل إلى اتفاق او بلوغ اتفاق يعتبر انه شديد التساهل مع إيران، ان يعقد من مهمة الرئيس الأميركي باراك اوباما الذي يسعى إلى ثني الكونجرس عن تشديد العقوبات ضد طهران..
واسرائيل التي تشير المعلومات إلى امتلاكها اكبر ترسانة اسلحة نووية تهدد المنطقة والعالم تشدد على ضرورة عدم استبعاد احتمال مهاجمة المنشآت النووية الإيرانية عسكريا، وتتهم إيران باستخدام المفاوضات كذريعة لكسب الوقت بانتظار تعزيز قدراتها النووية..
إلا ان تطمينات إيران لناحية الطابع السلمي لبرنامجها النووي تتعارض على كل حال مع الزيادة المتواصلة في قدراتها خصوصا لجهة عدد اجهزة الطرد المركزي التي تسمح بتخصيب اليورانيوم. وهذه الآلات تزداد فعالية.
كذلك يبرز بين اسباب القلق الاخرى مفاعل اراك الذي تواصل إيران انشاءه والمصمم اساسا لتوفير البلوتونيوم البديل عن اليورانيوم المخصب بدرجة عالية كفيلة بتصنيع القنبلة النووية..
والهدف من محادثات هذا الاسبوع التوصل إلى تفاهم "مؤقت". وفي حال الاتفاق، ستتوقف إيران عن تخصيب اليورانيوم ذي الدرجة المسماة "وسطية" بنسبة 20 %، وستقلص حجم مخزونها من اليورانيوم، وستوقف اعمال الانشاء في مفاعل اراك تحصل إيران في المقابل على تخفيف اول للعقوبات الدولية التي تخنق اقتصادها..
وبحسب مسؤول أميركي رفيع المستوى، فإن حوالي 100 مليار دولار من العائدات المتأتية من مبيعات النفط الإيراني مجمدة حاليا في حسابات مصرفية حول العالم. كذلك فإن تراجع صادرات النفط الخام منذ العام 2011م يكلف البلاد، وفق المصدر عينه، "حتى 5 مليارات دولار شهريا...
وخلال هذه المرحلة الاولى التي تستمر بضعة اشهر، سيتم التفاوض على اتفاق نهائي يتم على اثره تقليص حجم البرنامج النووي الإيراني بشكل دائم والغاء العقوبات..
ويرى دبلوماسيون ومحللون تفاؤلا حذرا حيال فرص التوصل إلى اتفاق. ويعتقد كثير منهم مع ذلك ان اي اتفاق محتمل سيحتاج لعقد جولات مفاوضات اضافية تلي اجتماعات هذا الاسبوع..
وقال وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف: ان "انطباعنا العام هو ان ثمة فرصة كبيرة يجب عدم تفويتها". كذلك تؤكد الولايات المتحدة ان التوصل إلى اتفاق هذا الاسبوع امر "ممكن"
غير ان الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند اكد الاحد انه "طالما لم نصل إلى يقين بأن إيران تخلت عن السلاح النووي، سنبقي على كل مطالبنا والعقوبات..
وحذر من جهته نائب وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي الذي يترأس الوفد الإيراني إلى المفاوضات مع القوى الكبرى في جنيف، من انه "لن يتم التوصل إلى أي اتفاق في حال عدم احترام حقوق الأمة الإيرانية". وبالنسبة لإيران يمثل تخصيب اليورانيوم احد هذه الحقوق...

استعداد اطلسي لمساعدة ليبيا

بروكسل/..
أعرب الأمين العام لحلف شمال الأطلسي اندرس فوغ راسموسان عن استعداد عدة فرق عمل أمنية تابعة للناتو لتقديم المشورة والدعم لتأهيل الأجهزة الأمنية والعسكرية في ليبيا.
وأوضح فوغ على هامش مشاركته في اجتماع وزراء دفاع الاتحاد الأوروبي في بروكسل أمس أن السلطات الليبية تقدمت بطلب للحصول على دعم استشاري في مجال دعم وتعزيز القدرات الأمنية والعسكرية...مبديًا استعداده للتعامل مع هذا الطلب.
وأضاف إن الهدف هو مساعدة ليبيا على إعادة هندسة قطاعها الأمني وأن التنسيق جار مع أطراف أخرى وهيئات دولية ودول بشكل فردي.

اتفاق صيني- كوري جنوبي

سول/..
اتفقت كل من كوريا الجنوبية والصين على بذل كل الجهود الدبلوماسية الممكنة إلى إخلاء شبه الجزيرة الكورية من الأسلحة النووية.
وذكر راديو كوريا أمس أن هذا الاتفاق تم بين مستشار الأمن الوطني الرئاسي في كوريا الجنوبية كيم جانغ سوه ووزير الخارجية الصيني يانغ جي تشي في سول حيث أجريا محادثات مكثفة حول سياسات البلدين بشأن القضايا الخارجية والدفاع.
ونقل الراديو عن الرئاسة الكورية القول: إن الجانبين جددا تأكيدهما على اتخاذ موقف مشترك لإخلاء شبه الجزيرة الكورية من الأسلحة النووية وعدم قبول طموحات كوريا الشمالية النووية.
وشدد كيم خلال المحادثات على أهمية الجهود التي بذلتها الصين مؤخرا لتحقيق هدف إخلاء شبه الجزيرة الكورية من الأسلحة النووية عن طريق استئناف المحادثات السداسية.
كما أوضح سياسة حكومته لبناء الثقة في شبه الجزيرة الكورية ومبادرة الرئيسة بارك للسلام والتعاون في شمال شرق آسيا، ومن جانبه عبر يانغ عن مواصلة الدعم الصيني لهذه السياسات.